

الفصل الثالث: منهجية البحث

مقدمة

يُعد هذا الفصل من أهم أجزاء البحث، إذ يوضح منهجية العمل العلمي التي تم اتباعها لتحقيق أهداف الدراسة

يتناول هذا الفصل تصميم البحث، وأسلوب جمع البيانات، وطبيعة مجتمع البحث، وطرق اختيار العينة، إضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واستخلاص النتائج

التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

إدارة المشاريع المستدامة: هي تطبيق مبادئ الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية في جميع مراحل المشروع، بهدف تحقيق توازن بين الجدوى الاقتصادية والمسؤولية تجاه المجتمع والبيئة

نجاح المشروع: يقاس بمدى تحقيق أهداف المشروع ضمن الوقت والميزانية المحددين، مع مراعاة جودة النتائج وتأثيرها المستدام على المدى الطويل

تصميم البحث

اعتمد هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لدراسة العلاقة بين تطبيق مبادئ الاستدامة ونجاح المشاريع على المدى الطويل

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من مديري المشاريع في المؤسسات السعودية، وذلك لتحليل الاتجاهات والأنماط ذات الصلة بموضوع الدراسة

مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يتكون مجتمع البحث من مديري المشاريع والعاملين في أقسام إدارة المشاريع في المؤسسات السعودية في القطاعين الصناعي والخدمي

تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة لاختيار المشاركين لضمان تمثيل متوازن لمختلف القطاعات بلغ حجم العينة المستهدفة (100) مشارك، وتم استرجاع (85) استبياناً صالحاً للتحليل الإحصائي

طريقة جمع البيانات

تم جمع البيانات من خلال أداة الاستبيان التي صُممت بناءً على الدراسات السابقة والأدبيات النظرية ذات الصلة بموضوع إدارة المشاريع المستدامة وقد تضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة المغلقة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس آراء المشاركين حول تطبيق مبادئ الاستدامة في مشاريعهم

أنواع البيانات

اعتمد البحث على نوعين من البيانات
البيانات الأولية: تم جمعها مباشرة من المبحوثين باستخدام أداة الاستبيان
البيانات الثانوية: تم الحصول عليها من الكتب، والمقالات، والدراسات السابقة، والتقارير المتعلقة بالاستدامة وإدارة المشاريع

إجراءات التحليل الإحصائي

تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل (T) لتوصيف البيانات كما تم تطبيق الاختبارات الاستنتاجية المناسبة مثل اختبار الارتباط والانحدار البسيط والمتعدد لفحص العلاقات بين المتغيرات واختبار فرضيات البحث، وذلك باستخدام البرامج الإحصائية المتخصصة في تحليل البيانات

الخاتمة

يُعد هذا الفصل إطاراً منهجياً يوضح الخطوات العلمية التي اتُبعت في البحث للوصول إلى النتائج الموثوقة

وقد تم تحديد منهج البحث وأدواته وعينته بدقة لضمان تحقيق أهداف الدراسة حول إدارة المشاريع المستدامة في المؤسسات السعودية